



**فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى  
تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم  
الأساسي**

إعداد

**د / رضا سمير عوض عمر**

مدرس بقسم علم النفس التربوى  
كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة



## فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

إعداد

د / رضا سمير عوض عمر

مدرس بقسم علم النفس التربوى

كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة

### المستخلص

هدف البحث الحالى إلى دراسة فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية ( التعلم التعاونى ) فى تنمية التفكير الناقد فى مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، على عينة بلغ قوامها (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الثانوى بمدرسة العبور الثانوية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتتكون من (٣٠) تلميذا و تدرس باستخدام إستراتيجية ( التعلم التعاونى) ومجموعة ضابطة وعددها (٣٠) تلميذا وتدرس بالطريقة التقليدية ، باستخدام إستراتيجية التعلم النشط ( التعلم التعاونى) وإختبار التفكير الناقد ( جابر عبدالحميد جابر ؛ أحلام الباز ، ٢٠٠٨ ) . وتوصل البحث إلى النتائج التالية قبل وبعد تطبيق البرنامج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية (التعلم التعاونى) والضابطة على إختبار التفكير الناقد فى القياس البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التعلم التعاونى) على إختبار التفكير الناقد فى القياسين القبلي والبعدي لصالح متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي على إختبار التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة الضابطة .

---

**The Effectiveness of teaching using cooperative learning strategy on the development of critical thinking for students in stage two of basic education****by****Dr: Reda Samir Awad****Instructor, department of educational psychology**

---

**Abstract**

The purpose of the research was to find out the Effectiveness of teaching using cooperative learning strategy on the development of critical thinking for students in stage two of basic education. One Sample consists of (60) students of the first grade of Secondary School, Obour Secondary School who were divided into two groups: an experimental group consisted of (30) students taught by the active learning strategy named cooperative learning and a control group consisting of (30) students taught in the traditional way ,and using a strategy based on teaching using cooperative learning, and the test of critical thinking prepared by Jaber Abdel Hamid and Ahlam Al-Baz (2008) was also applied on both grads. the results of the study before and after applying the program was : there were statistically significant differences between the means scores for the two groups experimental (cooperative learning) and the control in the critical thinking pre and post-test in favor of the mean scores for experimental group, there were statistically significant differences between the marks of the experimental group (cooperative learning) in the critical thinking pre and post-test in favor of the mean scores for post-test, there is no statistically significant difference between the mean scores of the pre and post measurements in the critical thinking test for the control group .

## مقدمة:

يمر العالم بتغيرات سريعة على كافة الأصعدة وفي كافة المجالات ، مما يتطلب أفراد قادرين على ممارسة التعلم طوال الحياة ومن ثم قادرين على تقييم المعلومات التي تتوفر لهم من المصادر المختلفة . وفي هذا الخضم الهائل من التغيرات في عصر العولمة لا زالت المدارس والمؤسسات التعليمية تعتمد الطريقة التقليدية كطريقة أساسية يكون فيها المعلم المتحدث الأساسي في الحصة الدراسية والتلميذ مستمع جيد .

وتعد تنمية قدرة التلاميذ على التفكير، وتطوير أنماطه لديهم ، هدفا أساسيا في مختلف مراحل التعليم ، حتى يصبحوا قادرين على تحصيل المعارف المناسبة وتقييمها، وتوظيفها في المواقف العملية ، لاستخدامها في عملية صنع القرارات، ويتطلب هذا تنمية المهارات العلمية والعملية، ومهارات التفكير المتنوعة من خلال التأكيد على بناء المعرفة في سياقات فردية، ومناقشات جماعية ، وخبرات اجتماعية ، والتأكيد على مهارات التفكير العليا وحل المشكلات، وإعمال العقل في تفسير الأحداث والأشياء والانطلاق إلى الحصول على المعرفة المطلوبة . (بلعوي وجلبان ، ٢٠٠٧ ، ١٥) .

وحتى تحقق مادة التربية الإسلامية الوظيفة المطلوبة منها كان لزاما على المعلمين السعي لتوفير بيئة تعليمية باعثة على إيجاد روح التحدي لدى التلاميذ، وتوفير أنشطة وأمثلة لحوار ونقاش التلاميذ ليكون هناك تواصل ذو معنى حول المحتوى ، قادرين على استيعاب ما جاء فيه، لذا فإن استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة يساعد على تنمية الاستثارة والدافعية في الصف الدراسي كما يعطى دافعا أكبر للتلاميذ ليكونوا أكثر نشاطا في عملية التعلم ، كما يؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين التلاميذ . ( إبراهيم المومني ، ٢٠٠٢ ، ٣٠ ) .

وقد لاقت إستراتيجيات التعلم النشط ( التعلم التعاوني ) اهتماما كبيرا في شتى المباحث لما تبين لها من أثر كبير في تحفيز التلاميذ على التفكير والربط بين المفاهيم، وهي نفس الدعوة التي أكدت عليها نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، حيث أوصت جميعها بضرورة التنوع في إستراتيجيات التدريس وأساليبه، واستخدام استراتيجيات تعزز من مشاركة التلميذ بفاعلية، وتنمي تفكيره، وتحسن من نواتج التعلم ، لما لذلك من أثر إيجابي وفاعل في تحقيق الأهداف التربوية. وتعد إستراتيجية التعلم التعاوني من الإستراتيجيات الجيدة لتنمية التفكير وتنشيط العملية التعليمية، ولأن التعاون أساس في بناء أي مجتمع إنساني، كان من الأهمية بمكان تطبيق

هذه الإستراتيجية في مادة التربية الاسلامية وهي إستراتيجية التعلم التعاوني ، والتي تعد من إستراتيجيات التعلم النشط الحديثة . ( جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ : ٤٥ )

وتعد إستراتيجية التعلم التعاوني (النشط) إحدى الإستراتيجيات الحديثة نسبيا التي اهتمت بتحسين نوعية التعلم لدى التلميذ ، وتتيح له التفاعل بينه وبين زملائه مما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية الفعالة من جانبه ، وبذلك يتحول من متلق إلى عضو فعال ومشارك وإيجابي في مجموعات التعلم التعاوني (حسن شحاتة ، ٢٠٠١:٦٦) .

كما تهدف تلك الإستراتيجية إلى تنشيط وتحسين أفكار التلاميذ ، فيعملون في مجموعات يعلم بعضهم بعضا ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته ، بالإضافة إلى أن التعلم التعاوني ينمي روح الفريق بين التلاميذ ، وكذلك تنمية مهاراتهم الاجتماعية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية ، كما ينمي لديهم القدرة على حل المشكلات ، وينمي القدرة على التفكير، واعتزاز الطالب بنفسه ( مذكور ، ١٩٩٦، ١٠٦: )

وقد توصلت العديد من الدراسات والبحوث إلى فعالية التعلم التعاوني في تحقيق العديد من المخرجات التعليمية المرغوبة ، ومنها فعاليته في تنمية التحصيل الدراسي، واكتساب المفاهيم وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، والتفكير الابتكاري والتفكير الناقد ، والدافعية الداخلية والاتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي (جروان، ١٩٩٩:٨) .

وتعد تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير الناقد خاصة من الأهداف المهمة التي يسعى تدريس مادة التربية الاسلامية إلى تحقيقها ، حيث أكد التربويون على أن أحد أهداف تدريس التربية الإسلامية هو تعليم الطلاب كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات الدراسية عن ظهر قلب دون فهمها واستيعابها وتوظيفها في الحياة.( أبو عميرة ، ١٩٩٦ : ١٨٩) .

وقد ظهر إهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال تدريس التربية الإسلامية بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال الدراسات والبحوث ، التي استهدفت بحث أثر استخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية مختلفة في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تدريس الجغرافيا ، وبهذا تتضح أهمية تنمية التفكير الناقد من خلال استخدام الطرائق التدريسية الحديثة ، ومنها إستراتيجية التعلم النشط . ومهارات التفكير الناقد التي يركز البحث الحالي على تنميتها لدى المتعلمين تتضمن مهارة التنبؤ بالافتراضات ، ومهارة الاستنتاج

ومهارة تقييم المناقشات ومهارة الاستنباط ومهارة التفسير، وسوف نوضح هذه المهارات بشيء أكثر تفصيلاً في الجزء الخاص بمصطلحات البحث.

### مشكلة البحث:

بالنظر لواقع تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارسنا لوحظ أن المعلمين يركزون على استخدام الطرق التقليدية في التدريس، الأمر الذي جعل تعلم المادة يتم بصورة لفظية ويغلب عليه الإلقاء وانحصر دور المتعلم في الحفظ والتكرار وانحصر دور المعلم في التلقين مما قد يكون ذلك سبباً في صعوبة تعلم التلاميذ . ومن خلال إطلاع الباحثة على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم التعاوني ومنها الدراسة التي أجراها فريق بحثي برئاسة سبنسر كاجان Spencer kagan عام ١٩٨٨ في كلية التربية بجامعة كاليفورنيا بأمريكا ، وهي دراسة تجريبية مقارنة تكونت عينتها من (٥٠) طالبا / معلما ، (٢٠٠٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي ، وتوزعت العينة على المجموعتين : التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني ، و الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل وجوانب سلوكية أخرى ( محمد خطاب ، ١٩٨٩ ) ، ( يعقوب ججو ١٩٩٩ ) ، وفي عام (١٩٨٩) اقترح سلافن التعلم التعاوني كحل للعديد من المشكلات التربوية لما كان له من إمكانية لتحقيق العديد من الأهداف .

ظهر لدوينتش Deutsch خمس دراسات ومؤلفات حول الموضوع نفسه ما بين عام ١٩٤٧-١٩٧٩ وقد يكون تطور النظرية البنائية بما تتضمنه من الإهتمام بنشاط المتعلم أو ما يعرف بالتعلم النشط Active learning تعزيزاً لمبدأ التشاركية في التخطيط والتنفيذ عن التعلم التعاوني ، في مصر أجريت دراسة مبكرة لاستخدام التعلم التعاوني ، هي دراسة محمد الديب (١٩٩٢) في مجال النصوص الأدبية لتلاميذ الصف السابع وتفوقت فيها مجموعة التعلم التعاوني مقابل التنافس ، وفي فلسطين أجريت دراسة لاستخدام التعلم التعاوني في مجال اللغة العربية ( يعقوب ججو، ١٩٩٩).

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الإختبارات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في مادة التربية الإسلامية تبين أنها تؤكد على الجانب المعرفي في أغلبها، وإهمال التركيز على مهارات التفكير الناقد. ولما كان واقع العملية التعليمية حريصاً على مواكبة كل تطور وجديد، من أجل إخراج المعلم من الطريقة الإعتيادية، والتي تتمثل في نقل المعرفة المباشرة للتلاميذ ، والتركيز

على تغيير سلوك للتلاميذ من خلال التلقين وحفظ المعلومات في التدريس، وخصوصا في العلوم الإنسانية ومنها مادة التربية الإسلامية، إلى تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط في التدريس، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة كمحاولة لتغيير الممارسات التعليمية الموجودة عند معلمي التربية الإسلامية وتوجيههم إلى ضرورة الإهتمام بتطبيق أحد الإستراتيجيات الحديثة في التعلم وهي إستراتيجية التعلم التعاوني، لما إتضح من حاجة التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة إلى إستخدام إستراتيجيات جديدة غير تقليدية تسهم بشكل جدي في تنمية مهارات التفكير المختلفة بعيداً عن الحفظ والاستظهار في تعلم المادة الدراسية .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟  
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على إختبار التفكير الناقد ترجع إلى إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي / البعدي على إختبار التفكير الناقد ترجع إلى إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني؟

### أهمية البحث:

#### أولاً: الأهمية النظرية :

ترجع أهمية البحث الحالى إلى أنه يفيد:

- ١- المعلمين في التعرف على كيفية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني .
- ٢- التلاميذ وجذب إنتباههم والقضاء على الرتابة والملل أثناء عملية التدريس .

#### ثانياً : الأهمية التطبيقية :

- ١- مساعدة مخططي ومطوري المناهج في إعادة صياغة محتوى كتاب التربية الإسلامية، بما يتوافق مع إستراتيجية التعلم التعاوني ، وكذلك بتضمين المنهج قضايا نقدية .
- ٢- الباحثين في إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تهتم بإستراتيجيات التعلم النشط وتنمية التفكير .



**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى :

1- إختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في إختبار التفكير الناقد، والتي ترجع إلى إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

٢- إختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، والتي ترجع إلى إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني.

**مصطلحات البحث :**

- البرنامج :

يعرف بأنه مجموعة مخططة من الأنشطة والممارسات العملية يمارسها التلاميذ المستهدفين في البرنامج حتى يتم إكسابهم معلومات ومهارات محددة . ( محمد السيد على ،٢٠٠٠:٤٠).

- الإستراتيجية التعليمية ( التدريسية ) :

هي عبارة عن مجموعة إجراءات التدريس التي يخطط لها المعلم مسبقاً لتعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية ، متضمنة أبعاد مختلفة من أهداف وطرائق تقديم المعلومات والأمثلة والتدريبات وتحركات المعلم وطريقة التقويم ، ونوع الأسئلة المستخدمة، (سهيلة الفتلاوي،٢٠٠٣:٥).

ويمكن تعريف الإستراتيجية التعليمية إجرائياً بأنها: " مجموعة الإجراءات التي سوف تتبعها الباحثة لتدريس محتوى مادة التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، وتتضمن إستخدام أحد إستراتيجيات التعلم النشط وهي إستراتيجية (التعلم التعاوني) ، من أجل تحقيق أهداف محددة ويستعين لذلك بالوسائل التعليمية المناسبة ، وأساليب إدارة المواقف، والنشاطات ، وأساليب التقويم المختلفة داخل غرفة الدراسة".

- استراتيجية التعلم التعاوني:

هو نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يُعلّم بعضهم بعضاً، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية، وإجتماعية ( كوثر كوجاك ،٢٠٠٥:٢١-٣٧).

التفكير الناقد :

يعرفه (اللقانى والجمل، ١٩٩٩، ٩٩) بأنه أحد المهارات الذي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها، ويتسم بالدقة في ملاحظة الوقائع والأحداث والموضوعات التي قد يتعرض لها المتعلم خلال عملية التدريس ، يستخلص من خلالها النتائج بطريقة منطقية ويراعى فيها العوامل الموضوعية والبعد عن العوامل الذاتية .

### حدود البحث :

(١) الحدود الموضوعية :

الوحدة الخامسة من كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى (وحدة قضايا فقهية ) وتتضمن ( أحكام الزكاة ، وأحكام الذبح ، ومشروعية اليمين فى الإسلام ) .

(٢) الحدود المكانية :

مدرسة العبور الثانوية بمدينة العبور بمحافظة القليوبية .

(3) الحدود الزمانية :

الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (٢٠١٥-٢٠١٦) ، من ٣/١ إلى ٦/١

(4) الحدود البشرية :

تلاميذ الصف الأول الثانوى بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وهم التلاميذ الذين يبلغون سن السادسة عشر (مرحلة المراهقة) وقد يزيد العمر عن ذلك بسبب التأخر الدراسى أو الرسوب والتسرب .

### الإطار النظرى والدراسات السابقة :

سوف توضح الباحثة فى الجزء التالى المفاهيم النظرية ذات الصلة بموضوع البحث الحالى، وتتضمن التعلم التعاونى وأهميته وأنواعه والتفكير الناقد من حيث ماهيته ومهاراته وتنميته ، كذلك سوف توضح الباحثة الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث، وذلك على النحو التالى :

- ماهية التعلم التعاونى :

١- المفهوم اللغوى : تعاون ( فعل) تعاون ، يتعاون ، تعاونا فهو متعاون ، سكان القرية عاون بعضهم بعضا ( ساعد بعضهم بعضا ) .تعاون ( إسم ) مصدر تعاون ، يجمع بينهم التآزر والمساعدة .

## ٢- المفهوم النفسي :

مما لا شك فيه أن التعاون حاجة إنسانية وقيمة اجتماعية ، وهو تكليف إلهي وأمر رباني قال تعالى " :وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" ( المائدة ، ٢ ) ، وتنظم الآية الكريمة التعاون كحاجة إنسانية بأن جعلت التعاون على الخير وعلى ما فيه فائدة للناس ، وحذرت من التعاون السلبي المتمثل في الإثم والعدوان ، بالمحصلة فإن التعاون أنواع تحتاج إلى تمييز ، وهو عملية مكتسبة تحتاج إلى تدريب ووسيلة تتطلب التفعيل والتنظيم ، ومن هنا فإن التعاون كطريقة في التعلم وجدت سبيلها إلى نفوس المتعلمين ولاقت قبولا لدى المعلمين ، و استحسانا لدى الموجهين والمعنيين من الإداريين باعتبارها طريقة حديثة مناسبة للتعلم وأنواعه ومجالاته تعتنى بها المناهج و بمفهومها الحديث : "والتعلم التعاوني توجد روح المحبة والتآزر عند الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين معلمهم " ، بالإضافة إلى تنمية روح التعاون ، والتفاعل الإيجابي ، والمسئولية الاجتماعية . وتترك العلاقات الودية لدى الطلبة أثرا إيجابيا على نموهم العقلي والاجتماعي ، وعلى عافيتهم وهدوء بهم وعلى صحتهم النفسية ، لذلك كان من الضروري تعلم مهاراته بشكل قصدي .

## 3-المفهوم التربوي:

يعد التعلم التعاوني في طبيعته عملية اجتماعية، ومن أجل ذلك رأت نظريات علم النفس الاجتماعي أنه لا بد من إعطاء فرصة مناسبة للتلاميذ لكي يتفاعلوا بعضهم البعض في هذا النوع من أنواع التعلم، وتوجد عدة تعريفات التعلم التعاوني منها ما يلي:

- يعرف بأنه أسلوب في التدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يُعَلَّم بعضهم بعضاً، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية ، واجتماعية.( كوثر كوجاك ، ٢١:١٩٩٢-٣٧)

- وعرفه سلافين (Slavin، ٥٣، ١٩٩٣-٥٤ ) : بأنه نوع من أنواع التعلم يشتمل على تدريبات حسية، وحركية، وعقلية في نشاط اجتماعي تفاعلي، حيث يعلم فيه الأفراد بعضهم بعضا وتعود فيه الفائدة على الجميع والعلاقة الاجتماعية بين أطراف التعلم متسعة بحيث تتناول كل ما يعترض المتعلم من مشكلات حياتيه، فكلما كانت أنشطة التعلم اجتماعية كان ذلك أفضل من الأنشطة الفردية.

- عرّفه لي (Li , p833 : ١٩٩٧) بأنه " تعلم يقوم على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة تحصيليا، يضم كل منها ما بين (٣-٥) أشخاص حسب الحجرة الدراسية، وتستند المجموعات في أنشطتها إلى الحوار والمناقشة والتعاون".

-عرّفه محمد السيد: (بأنه طريقة تدريس يتعلم من خلالها التلاميذ في مجموعات صغيرة ، تتكون كل مجموعة من (٢-٦) تلاميذ مختلفون في القدرات، والإستعدادات، ويسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة تتطلب من تلاميذ كل مجموعة العمل، والتفاعل مع بعضهم البعض ، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية، واجتماعية ايجابية. (محمد السيد علي ١٥٠:١٩٩٨)

- عرّفه عبدالسلام مصطفى عبدالسلام: بأنه أسلوب أو نموذج تدريس يتيح للتلاميذ فرص المشاركة والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم وإكتساب خبرات التعلم بطريقة إجتماعية، ويقومون معا بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم ، وتؤدي في النهاية لإكتسابهم المعرفة والإتجاهات بأنفسهم وتحقيقهم الأهداف المرغوبة.(عبدالسلام مصطفى عبدالسلام ، ١٩٩٩: ١-٥٣).

-- وعرّفه أيضاً يسري مصطفى: بأنه موقف تعليمي يعمل فيه التلاميذ في شكل مجموعات صغيرة تتكون من (٢-٦) تلاميذ في تفاعل وإيجابية متبادلة يشعر فيه كل فرد بأنه مسئول عن تعلمه، وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة (يسري مصطفى ، ٢٠٠٣ : ٢١).

- وأوضح كل من (Michael, F.Graves, & Bonnie,B) (٢٠٠٣): أن التعلم التعاوني هو أحد الإستراتيجيات التي تتطلب أن يعمل المتعلمون، ويتدارسون المادة المتعلمة معاً، وفي نفس الوقت يتعلمون، ويمارسون مهارات التفاعل المشتركة مع بعضهم البعض الآخر، ويعتمد نجاح هذه الإستراتيجية على تحقيق أهداف التعلم المنشودة من خلال تعاون التلاميذ معاً بحيث يكون كل طالب مسؤولاً عن نجاح باقي زملائه في المجموعة .

تعقيب الباحثة على التعريفات السابقة :

يتضح من التعريفات السابقة ما يلي :

١- يمثل التعلم التعاوني أحد إستراتيجيات التعليم والتعلم الفعالة المعاصرة.

٢-يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية في هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم الفعالة.

٣- يعمل التلاميذ ضمن مجموعات صغيرة العدد، وغير متجانسة في قدراتها و ميولها واهتماماتها.

٤- العلاقة الإيجابية التي تهدف إلى تحقيق التفاعل بين الفرد والآخرين في العملية التعليمية، وتحقيق التلميذ لأهدافه، وتحقيق زملائه في المجموعة لأهدافهم.

٥- نجاح، أو فشل كل مجموعة في تحقيق أهدافها يعتمد على كل تلميذ فيها بمعنى نجو سويًا، أو نغرق سويًا.

٦- وجود الحوار، والمناقشة في التعلم التعاوني يكسب التلاميذ المزيد من المعارف، والمهارات الإجتماعية.

٧- اقتصار دور المعلم على التوجيه والإرشاد والمراقبة .

- وبناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف التعلم التعاوني إجرائيًا بأنه :

(التعلم التعاوني هو أحد الإستراتيجيات الحديثة التي تؤدي إلى تحسين، وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون في مجموعات صغيرة يتراوح عددها ما بين (٣-٦)، تلميذ لحل مشكلة ما، أو لإستكمال عمل معين، أو إنجاز، أو تحقيق هدف ما، بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه أفراد المجموعة، مع تبادل الأدوار داخل كل مجموعة بشرط أن تؤدي هذه الإستراتيجية إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل والاتجاه نحو التعلم) .

- التفكير الناقد :

- هو مجموعة من العمليات المنظمة للمفاهيم النشطة والمهارية مثل التطبيق والتحليل وتقديم المعلومات والتي تتكون من خلال الملاحظة والتأمل والخبرة والتفكير المنطقي أو كلها مجتمعة (.) (Paul, 1993:22)

ويرى (فتحي جروان، ١٩٩٩: ٦١). " أنه تفكير تأملي ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو نفعله، وما يتطلبه ذلك من وضع فرضيات وأسئلة وبدائل وخطط للتجريب"

أما (مجدي حبيب، ٢٠٠٣، ٢٣٨) فيعرف التفكير الناقد بأنه نوع من التفكير المسئول الذي ييسر عمليات الوصول للقرار.

عرفه "ستيرنبرج" (Sternberg, et.al, ٢٠٠٧:٥) بأنه مجموعة من المهارات والقدرات، والإستعدادات لإستخدامها في التفكير بأسلوب دقيق و معتنى به. ومما سبق تعرف الباحثة التفكير الناقد بأنه" نوع من التفكير يكون فيه تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لديهم القدرة على الدقة في فحص الوقائع والاستدلال والقدرة على الإستقراء والاستنباط والاستنتاج ، وتقويم الحجج والمناقشة في ضوء معايير محددة، وفحص البدائل واختيار أنسبها، وتقاس قدرة التلميذ في التفكير الناقد بدرجته في الاختبار المعد له في هذه الدراسة".

\* مهارات التفكير الناقد:

ينطوي التفكير الناقد على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدريب عليها وإجادتها وقد يمارس الفرد التفكير الناقد لذا عليه أن يتحرى مواقع التحيز أو التناقض في نص معين دون غيرهما من مهارات التفكير الناقد. ومن أبرز المهارات الخاصة بالتفكير الناقد والتي تخطى بقبول كبير من جانب الباحثين تلك التي حددها واطسون- جليسر (Watson & Glaser) إجرائياً وفقاً لما جاء في المقياس الذي قاما بإعداده (WGCTA) ومن خلاله رأى الباحثان أن التفكير الناقد يتضمن المهارات التالية:

- ١- معرفة الإفتراضات: وتتمثل في القدرة على فحص الوقائع والبيانات المتضمنة في موضوع ما، بحيث يحكم الفرد بأن إفتراضاً ما وارد أو غير وارد تبعاً لفحصه للوقائع المعطاة.
- ٢- الإستدلال: وهو القدرة على معرفة العلاقة بين قضيتين لتحديد ما إذا كانت نتيجة ما مشتقة من تلك القضايا أم لا.
- ٣- الإستنتاج: ويتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين درجات احتمال صحة أو خطأ نتائج معينة على أساس درجة ارتباطها بحقائق وبيانات مسبقة.
- ٤- التفسير: ويتضمن القدرة على وزن الأدلة للتمييز بين التعميمات غير المسوغة والإستنتاج المحتمل المسوغ ، أي التفرقة بين النتائج التي تؤكد البيانات المعطاة والنتائج التي لا تؤكد.
- ٥- تقويم الحجج: ويتمثل في قدرة الفرد ليس على معرفة الجوانب الهامة المرتبطة إرتباطاً وثيقاً بموضوع ما فحسب، بل في قدرة الفرد على تمييز أوجه القوة والقصور فيها(شكري مسعد، ٢٠١٢: ٨٧-٨٨).

حدد باير (Beyer، ١٩٩٥، ٢٦٧-٢٧٠) عشر مهارات للتفكير الناقد وهي:

التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات والمزاعم الذاتية أو الشخصية .

التمييز بين المعلومات والإدعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وتلك التي ترتبط به .  
تحديد مصداقية مصدر المعلومات .

تحديد مدى دقة الخبر أو الحدث .

تعرف الإفتراضات غير الظاهرة المتضمنة في النص .

٦- تعرف الإدعاءات والبراهين والأدلة الغامضة .

٧- تحري التمييز أو التحامل .

٨- تعرف المغالطات المنطقية المرتبطة بالموضوع .

٩- تحديد مدى قوة وصحة الأدلة والشواهد .

١٠- التعرف على التناقض أو عدم الإتساق في مسار عملية الإستدلال من المقدمات إلى

النتائج . بينما يحدد جابر عبد الحميد وأحلام الباز (٢٠٠٨) مهارات التفكير الناقد فيما يلي:

تقويم الحجج.

الإستنتاج.

الإستدلال.

التعرف على المغالطات.

٥- البعد الشخصي.

يتضح مما سبق "عدم الإتفاق بين التربويين حول مهارات التفكير الناقد وعدم وضع تعريف

محدد للتفكير الناقد، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة هذا النوع من التفكير لما يتضمنه من مظاهر

متعددة وعلى الرغم من تلك الإختلافات نجد أنهم إتفقوا في بعض مهاراته منها :

القدرة على التفسير .

القدرة على الإستنتاج .

القدرة على الإستدلال .

القدرة على جمع المعلومات والأدلة والبراهين .

القدرة على الموضوعية وعدم التحيز .

القدرة على إصدار الأحكام .

القدرة على ربط الأسباب بالنتائج.

القدرة على تقويم النتائج.

علاقة التعلم التعاوني بالتفكير الناقد :

التعلم التعاوني يشرك التلاميذ بشكل إيجابي في عملية التعلم. ويسعى لتحسين التفكير النقدي والمنطقي ، ومهارات حل المشكلات لدى الطلبة ، فهو يقدم لعمليات التفكير السامي والراقي العناصر والمكونات التي من شأنها أن تحققه. حيث يعتقد بأن عمليات التفكير الراقي اللازمة للتحليل والتركيب واتخاذ القرارات يجري إثارتها وتحفيزها أكثر من خلال التفاعل مع الآخرين. الذي يؤمنه التعلم التعاوني للطلاب . فما يثار من مناقشات خلال الكتب والمحاضرات ليست تفاعلية بشكل عام ، ولذلك فقد تكون مفيدة لتدريس المعرفة والإستيعاب والتطبيق، لكنها نادرا ما تكون مفيدة أو كافية لإحداث التفكير في مستوى التحليل والتركيب والتقويم، إلى أن تصل إلى مستوى التفكير الناقد وعرض الأسباب، وحل المشكلات، لأن هذه المستويات تتطلب التفاعل مع الآخرين وهذا لا يتوفر في التعلم التعاوني.

إن إستراتيجية التعلم التعاوني تتيح الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات وتصنيفها وتفسيرها وتقويمها، وتوليد الأفكار وإجراء المقارنة التي تبين الأشياء والأفكار وفق أوجه الشبه والاختلاف، استخلاص النتائج، وصياغة التعميمات والمعاني الذهنية للخبرات الجديدة .

ومن المعروف أن تنمية التفكير تحتاج إلى استخدام طرق وأساليب وإستراتيجيات وتقنيات متعددة تثير طاقات المتعلمين. وتبرز قدراتهم الكامنة وتساعد على تنمية إتجاهات إيجابية وعادات التساؤل والبحث وحل المشكلات، وهذا ما توفره إستراتيجية التعلم التعاوني. أما الإستراتيجيات التقليدية التي تعتمد على الإلقاء و تجعل المعلم محور العملية التعليمية، وتؤكد على الحفظ والتذكر، فإنها تحول دون تنمية مهارات التفكير عند الطلاب ، ولا تعد طلاب لديهم القدرة على النقد والإبداع.

والدراسة الفاعلة هي التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية وليس المعلم. بحيث تتيح الفرصة للطلاب أن يعيش في جو اجتماعي يساعد في اكتشاف نفسه، ويمكنه من طرح أفكاره، وعرض آرائه، وتوليد الثقة بنفسه. أضف إلى ذلك أن أساليب التعلم التعاوني تخلو من التلقين والإلقاء، أو التركيز على الذاكرة والحفظ بل تستند إلى الإهتمام بدور المتعلم الفعال، المشارك



في النقاش الجماعي، والمساهم في تحليل المعاني والأفكار واستخلاصها ونقدها (محمد هاشم، ٢٠٠٥: ١١٥).

محتوى مادة التربية الإسلامية المقرر على طلاب الصف العاشر :  
وهو المحتوى الذى سوف تركز عليه الباحثة فى الدراسة الحالية ويتضمن مجموعة من الوحدات الدراسية التي تهدف الى بناء شخصية الطالب المسلم بأبعادها الإيمانية ، والعقلية ، والجسمية ، والإجتماعية ، والنفسية ، والأخلاقية وهي :  
( وحدة القرآن الكريم - وحدة العقيدة الإسلامية - وحدة السيرة النبوية - وحدة الحديث الشريف - وحدة الفقه الإسلامى - وحدة الفكر والأخلاق والسلوك ) .

### الدراسات السابقة :

#### المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالتفكير الناقد :

دراسة امام محمد على (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج أنشطة إثرائية فى الدراسات الإجتماعية لإكتساب مهارات ادارة الأزمات وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وقياس فاعليته.

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ، واستخدم إختبارين كأدوات للدراسة وهما (إختبار مواقف ، وإختبار مهارات التفكير الناقد ) وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى تم تقسيمهم لمجموعتين ( تجريبية / ضابطة ) . وقد أظهرت نتائج الدراسة إرتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بمتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى كل من إختبارى المواقف ومهارات التفكير الناقد وهذا يوضح فاعلية برنامج الأنشطة الإثرائية المستخدم فى هذه الدراسة .

دراسة البرعى (٢٠٠٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام نموذج مقترح فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ، وقد إتبع الباحث فى الدراسة المنهج التجريبي واستخدم فى الدراسة أداتين الأولى : نموذج تصميم تدريس الوحدة المختارة وفق مدخل تحليل النظم والثانية : إختبار التفكير الناقد وفق إستراتيجية مكفرلاند " إستراتيجية الكلمات المرتبطة ذات العلاقة " وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى مع

مراعاة تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات غير التجريبية والتي تؤثر في نتائج التجربة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام النموذج المقترح أدى إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد مقارنة بأقرانهم تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا الوحدة بالطريقة التقليدية .

دراسة : ( Durr et Al .,2006 ) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب انخفاض مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المراهقين في فصول الرياضيات والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية وكيفية تحسين تلك المهارات من أجل إعدادهم لتعليم يستمر مدى الحياة ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطبقة الوسطى في ولاية إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية ، لديهم قصور في مهارات التفكير الناقد وقد تم تحديدها باستخدام اختبار التفكير الناقد لكورتيل وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في قدرة الطلاب على التفكير بطريقة نقدية ، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المعلمين لم يقوموا بالتدريس الجيد للتفكير الناقد رغم اعتقادهم أنهم قادرين على ذلك .

**المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت ببحث فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي .**

دراسة حسن العارف ( ٢٠٠٥ ) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. واتبع الباحث المنهج التجريبي حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وبلغ عدد أفراد العينة ١٢٠ تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية / ضابطة) . وطبق الباحث اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح - وإستمارة جمع بيانات شخصية - اختبار تحصيلي - واختبار التفكير الابتكاري باستخدام الصورة (أ) لتورانس من إعداد فؤاد أبو حطب ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية / الضابطة ) في مكون الطلاقة والمرونة والأصالة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير الابتكاري والتحصيل لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية.

دراسة السليمان (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الإعداد العام في كلية المعلمين بالرياض في مادة جغرافية المملكة العربية السعودية مقارنة بالطرق التقليدية ، كما تهدف الى معرفة أثر هذه الطريقة على إتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافيا . وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٦٠ ) طالبا أختيروا بطريقة عشوائية من بين طلاب الاعداد العام ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق أداتين : الأولى إختبار تحصيلي من نوع الإختيار من متعدد يتكون من (٣٠) مفردة والأداه الثانية عبارة عن إستبانة تتكون من (٢٤) مفردة لقياس إتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافيا بعدما تحقق في كلتا الأداتين الصدق والثبات وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للكشف عن الفروق وأظهرت النتائج ما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبارات القبليه للطلبة .
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح التحصيل البعدي عند مستوى الدلالة (٠,٠١).
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا .
- دراسة صالح العيوني (٢٠٠٨) :

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التدريسي العادي على التحصيل في مادة العلوم والإتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدينة الرياض. تم اجراء تطبيق البحث على عينة تكونت من (١٠٩) تلميذ من تلاميذ مدرسة المروة الإبتدائية بمدينة الرياض، (٥٥) تلميذا مجموعة تجريبية و ( ٥٤ ) تلميذا مجموعة ضابطة. وقد قام الباحث بتطبيق إختبار تحصيلي ومقياس الإجاه نحو مادة العلوم قبلي وبعدي. وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين ( التجريبية / الضابطة ) على الاختبار التحصيلي في مادة العلوم وذلك لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية

دراسة القحطاني ( ٢٠١١ ) :

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب الأكاديمي والإجتماعي وتنمية إتجاهاتهم في الدراسات الإجتماعية ( مادة التاريخ ) بالمرحلة المتوسطة

وقد إعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات ، الأولى إستبانة تتعلق بمعلم الدراسات الاجتماعية لدراسة واقع التعلم التعاونى من حيث معرفة المعلمين به وأهميته وإستخدامه فى التدريس والثانية إستبانة تتعلق بالطلاب ( المجموعة التجريبية ) لدراسة إتجاههم نحو التعلم التعاونى ، والثالثة إختبار لقياس تحصيل الطلاب الأكاديمى للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد إجراء تجربة الدراسة على المجموعة الأولى . وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإتجاه الإيجابى نحو الدراسات الاجتماعية نتيجة لإستخدام التعلم التعاونى ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل الدراسى لمادة الدراسات الاجتماعية نتيجة لإستخدام التعلم التعاونى .

دراسة عودة أبو سنيينة (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة الى إختبار أثر شكلين من أشكال التعلم التعاونى ، ونوع الجنس ( ذكور - اناث ) على التحصيل الدراسى فى مادة التربية الوطنية مقارنة بالطريقة التقليدية ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٥١٤ ) طالبا وطالبة منهم (٢٦٥) طالبا ، (٢٤٩) طالبة موزعين فى أربعة مدارس ، مدرستين للذكور ومثلهن للإناث وموزعين فى (٦) شعب ، للذكور ومثلها للإناث - درس أفراد إحدى المجموعتين التجريبيتين ( المجموعة الأولى) مبحث التربية الوطنية بالتعلم التعاونى القائم على مجموعات الخبراء ( ٢ jigsaw ) ودرست المجموعة التجريبية الثانية بالتعلم التعاونى العادى ، فى حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد قام الباحث ببناء إختبار تحصيلى تكون بصورته النهائية من ( ٧٠ ) مفردة إختيار من متعدد ، تم التحقق من صدقه وثباته .

- أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائى ( ٣×٢ ) ( الجنس × طريقة التعلم ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين ( التجريبية / الضابطة) لصالح متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى ، الذين درسوا درسوا بالتعلم التعاونى القائم على مجموعات الخبراء أولا وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين ( التجريبية / الضابطة) لصالح متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية التى تعلمت بالتعلم التعاونى العادى مقارنة بالمجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية

### المحور الثالث : الدراسات التي اهتمت ببحث فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد :

دراسة هاني فاروق (٢٠١٢) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط ( التعلم التعاوني ) في تعليم الرياضيات على التحصيل والإتجاه ومهارات التفكير الناقد لذوي صعوبات التعلم والعادين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تم إجراء تطبيق البحث على عينة تكونت من (١٠٠) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين ، (٥٠) تلميذا مجموعة تجريبية و ( ٥٠ ) تلميذا مجموعة ضابطة، استخدمت الدراسة إختبار القدرة العقلية العامة، ومقياس مهارات التفكير الناقد، إختبار تحصيلي في مادة الرياضيات ، إستمارة المستوى الإقتصادي والإجتماعي. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ( التجريبية / الضابطة ) على إختبار التفكير الناقد لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ( التجريبية / الضابطة ) على إختبار التحصيل الدراسي لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية

دراسة أحمد الأستاذ (٢٠١٣) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف العاشر، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر بمدارس محافظة شمال غزة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين بإختبار قبلي وآخر بعدي حيث كان هناك مجموعتان، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تم اختيارهما قصديا من مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من صفين، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافيا بإستراتيجية التعلم التعاوني، والآخر يمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافيا بالطريقة التقليدية، وتم جمع البيانات وتحليلها من خلال الانحراف المعياري، والمتوسطات الحسابية. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد البعدي، والفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية. كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب الصف العاشر في المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الناقد البعدي. دراسة شكري مسعد (٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية التي درست ببعض إستراتيجيات التعلم النشط و الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الهرم الإعدادية بنات بمحافظة الجيزة ، تم تقسيمهم الى مجموعتين ( تجريبية / ضابطة) تكونت كل مجموعة من (٣٠) تلميذ، كما قام الباحث بإعداد دليل للمعلم وفق إستراتيجيات التعلم النشط ، وطبق الباحث على العينة إختبار التفكير الناقد من إعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي/ والبعدي ) لإختبار مهارات التفكير الناقد ككل، وكل مهارة من مهارته الفرعية كل على حدة لصالح متوسط درجات التلاميذ في القياس البعدي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير الناقد ككل وكل مهاراته الفرعية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

### تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال العرض السابق لنتائج بعض البحوث والدراسات السابقة الإختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في المتغيرات المستقلة و التابعة ومجتمع الدراسة والعينة ومنهج الدراسة وأدوات القياس ، حيث لوحظ بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة فاعلية التعلم التعاوني على متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي والإتجاهات ، مثل دراسة كل من دراسة حسن العارف (٢٠٠٥) ، دراسة صالح العيوني (٢٠٠٨) ، دراسة القحطاني (٢٠١١)، دراسة السليمان (٢٠٠٨) ، دراسة عودة أبو سنينة (٢٠١٢) ، نجد أيضا بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الناقد مثل دراسة امام محمد على

(٢٠٠٣)، دراسة البرعى (٢٠٠٣) ، دراسة ( Durr et Al ..,2006 ) ، كذلك نجد الدراسات السابقة التي اهتمت ببحث أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارات التفكير الناقد مثل دراسات كل من : هانى فاروق (٢٠١٢) ، أحمد الأستاذ (٢٠١٣) ، شكرى مسعد (٢٠١٧) . اختلفت أيضا بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث أفراد العينة مثل دراسة ( Durr et Al ،٢٠٠٦ ) والتي هدفت إلى معرفة أسباب انخفاض مستوى مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المراهقين فى فصول الرياضيات والدراسات الإجتماعية بالمرحلة الثانوية ، ودراسة هانى فاروق (٢٠١٢) والتي اهتمت بدراسة اثر استخدام إستراتيجيات التعلم النشط فى تعليم الرياضيات على التحصيل والإتجاه ومهارات التفكير الناقد لذوي صعوبات التعلم والعادين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. اختلفت أيضا الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات فنجد بعض الدراسات التي استخدمت الإستبيانات وبعضها استخدم مقاييس الإتجاهات وإختبارات ذكاء والبعض اتفق مع الدراسة الحالية فى استخدام الاختبار التحصيلي وإختبار التفكير الناقد وإعداد برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التعاونى .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تم توضيحها فيما يلى :

تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية التي تساعد على تنفيذ إستراتيجية التعلم النشط المختارة .

تعرف كيفية كتابة إعداد دليل المعلم في ضوء إستراتيجية التعلم التعاونى .

تحديد أحد استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن أن تستخدم في تنمية مهارات التفكير الناقد وهي إستراتيجية (التعلم التعاونى).

التعرف على كيفية إدارة الحصة باستخدام التعلم التعاونى .

التعرف على كيفية إعداد دليل إرشادي للمعلم باستخدام طريقة التعلم التعاونى .

التعرف على كيفية التخطيط للدروس وإعداد دروس وحدة قضايا فقهية للصف الأول الثانوي بالفصل الدراسي الأول باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى .

### فروض البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين ( التجريبية (التعلم التعاونى) / المجموعة الضابطة ) على اختبار التفكير الناقد فى القياس البعدى ترجع الى استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) في القياسين (القبلي / البعدي) على إختبار التفكير الناقد ترجع الى إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين (القبلي / البعدي) على إختبار التفكير الناقد .

### إجراءات البحث :

#### أولا : المنهج :

إستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ، أحدهما تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، والأخرى ضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية.

#### ثانيا : العينة :

1- العينة الإستطلاعية :

قامت الباحثة بتجريب الإختبار على عينة إستطلاعية من مجتمع الدراسة ، وتكونت تلك العينة من (٣٠) طالب وذلك للتحقق من صلاحية الإختبار لما وضع له ، وتم حساب صدقه وثباته ، بالإضافة لمعرفة الزمن المناسب للجاباة عنه .

٢- العينة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الثانوى بمدرسة العبور الثانوية ، حيث قامت الباحثة بتوزيعهم إلى مجموعتين ، المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذا وتدرس بإستراتيجية التعلم النشط (التعلم التعاوني)، والمجموعة الضابطة وتتكون (٣٠) تلميذا وتدرس بالطريقة المعتادة ( التقليدية) ، بمتوسط عمر زمنى ( ٩ ) سنوات وانحراف معياري . (2.4)

#### ثالثا : الأدوات :

تم الاعتماد على الأدوات الآتية :

إختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة العادي .

إختبار التفكير الناقد ( جابر عبد الحميد جابر؛ أحلام الباز حسن، ٢٠٠٨ ) .

برنامج قائم على إحدى إستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني) (من إعداد الباحثة).

وفيما يلى توضيحا مختصرا لهذه الأدوات :

(1) إختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة العادي تعريب ( يحيى وآخرون ، ٢٠٠٧ ) :



أ-هدف الإختبار :يهدف إستخدام هذا الإختبار إلى التحقق من تكافؤ المجموعات في الدراسة من حيث متغير الذكاء، واستخدمت الباحثة النسخة المحكمة من اختبار المصفوفات المتابعة، الذي قنن في عدد من الأقطار العربية بما فيها سلطنة عمان من قبل يحيى وآخرون (٢٠٠٧)،  
 ب-وصف الإختبار: يتكون الإختبار من خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) متدرجة الصعوبة أسهلها هي المجموعة (أ) وأصعبها المجموعة (هـ)، وتتكون كل مجموعة بدورها من (١٢) فقرة متدرجة الصعوبة أيضا. ولهذا تصبح فقرات الإختبار (٦٠) فقرة، ففي الوقت الذي تتطلب فيه المجموعات الأولية عمليات تقوم على الإستدلال البسيط المتمثل في دقة الإدراك البصري للأشكال، والقدرة على إدراك العلاقات المنطقية وإدراك نسق التغيير والقدرة على التحليل تتطلب المجموعات الأخرى مستوى أرقى من التفكير المجرد.

ج- الخصائص السيكومترية للإختبار:

(ج/١) : (صدق الإختبار :

تم حساب الصدق المحكي للإختبار بتطبيق الإختبار على عينتين متضادتين وتألفت العينة الكلية من (١٢٣) طالبا وطالبة ، اختيروا بطريقة عشوائية ، تضمنت المجموعة الأولى (٦٧) طالبا من المتفوقين تم اختيارهم من مدارس الباسل للمتفوقين ، وتضمنت المجموعة الثانية (٥٦) طالبا من المتأخرين تم إختيارهم على أساس درجاتهم في السنة السابقة ، ثم قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين على الإختبار وحسبت قيمة ت ووجدت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ، أى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتفوقين ومتوسط درجات العاديين ، لصالح المتفوقين أى أن الإختبار قادر على التمييز بين المجموعات المتباينة ، فهو صادق بدلالة محك المجموعات المتضادة .

(ج/٢) : ثبات الإختبار :

- طريقة إعادة الإختبار :

تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق وضوحا في علاقتها بحساب ثبات الإختبار وتتلخص في عملية تكرار تطبيق نفس الإختبار على نفس المفحوصين وبحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الإختبارين، نحصل على قيمة معامل الثبات . لذا قام معد الإختبار بإعادة تطبيقه على نفس العينة المكونة من (٣٠) تلميذ من الصف العاشر

بمدرسة الإبداع للتعليم الأساسي، وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ (٠.٧٠١)، وهو دال احصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يعني أن الاختبار يتصف بدرجة عالية من الثبات.

- طريقة الإتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha).

تم حساب ثبات الإختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ بتطبيقه على عينه من تلاميذ الصف العاشر الأساسي (٣٠) تلميذا بمدرسة عبد الرحمن بن عوف الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨) وهذا يعني أن الإختبار يتصف بدرجة عالية ومقبولة من الثبات ويمكن الإعتماد عليه في التطبيق.

د- زمن تطبيق الاختبار: تم ذلك عن طريق رصد الزمن الذي استغرقه أول تلميذ أنهى إجابته للاختبار، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ أنهى إجابته عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن وهو (٦٠) دقيقة.

هـ - تصحيح الاختبار: يتم تصحيح اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن بإعطاء درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها التلميذ إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، بحيث تكون الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة، تشكل مستوى التلميذ في القدرة العقلية العامة .

- (2) إختبار التفكير الناقد :

أ- الهدف من الإختبار: إعتمدت الباحثة على استخدام اختبار التفكير الناقد لجابر عبدالحميد جابر وأحلام الباز حسن (٢٠٠٨)، بهدف قياس مستوى تلاميذ الصف العاشر في مهارات التفكير الناقد، والذان عرفاه إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي سيحصل عليها التلاميذ في الاختبارات الخمسة التي يتكون منها إختبار التفكير الناقد.

ب- وصف الإختبار: يتكون الإختبار من (٨٠) مفردة، تتمحور هذه المفردات في خمسة أبعاد رئيسة ، يتضمن كل بعد منها (١٦) مفردة من نوع الإختبار من متعدد. وأبعاد الإختبار الخمسة تتمثل في :

- البعد الأول : تقويم الحجج: و يقيس مهارة الفرد في ترجيح حجة على أخرى، وإدراك الجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بموضوع معين، وتمييز نواحي القوة والضعف فيها.

- البعد الثاني : الإستنتاج: و يقيس مهارة الفرد في التمييز بين كل من المعلومات الصحيحة والخطأ وغير المتعلقة بموضوع معين في ضوء وقائع تعطى له.

- البعد الثالث : الإستدلال: و يقيس مهارة الفرد في إستخلاص قضايا ومعلومات مجهولة من قضايا معلومة تعطى له ، مستخدما عمليات الإستقراء والإستنباط .
- البعد الرابع : التعرف على المغالطات : و يقيس مهارة الفرد في إدراك الأخطاء أو المغالطات الموجودة أو التناقض الداخلي ضمن سياق المعلومات أو المحادثات المقدمة له.
- البعد الخامس: البعد الشخصي: و يقيس بعض الجوانب الوجدانية للتفكير الناقد لدى الفرد كالمرونة في الرأي والبحث عن التفاصيل وتحري الدقة وتقدير الذات.
- ج- طريقة تصحيح الإختبار: يتم تصحيح الإختبار باستخدام مفتاح تصحيح إختبار التفكير الناقد، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها التلميذ إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، بحيث تكون الدرجة النهائية للإختبار (٨٠) درجة، تشكل مستوى التلميذ في القدرة على التفكير الناقد.
- د- الخصائص السيكومترية للإختبار :
- أ- صدق الإختبار: وللتحقق من صدق محتوى إختبار التفكير الناقد، تم تحليل الإختبارات الواردة في قائمة المراجع ( مجموعة من الإختبارات التي تقيس التفكير الناقد ) ، وذلك للتعرف على أبعاد هذه الإختبارات والمهارات الرئيسة التي تقيسها. وفي ضوء محتوى هذه الإختبارات ، الأبعاد الخمسة الرئيسة - التي سبق الإشارة إليها - وبعد إعداد الصورة الأولية للإختبار، قرأ الباحثان (جابر عبد الحميد ، أحلام الباز) محتوى الإختبار عدة مرات على فترات زمنية متفاوتة، للتعرف على مدى انتماء المفردة للبعد الخاص بها، ووضوح المطلوب من كل مفردة وملاءمة البدائل المقترحة لها، والتأكد من أن الإختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه.
- ب- ثبات الإختبار: تم تطبيق الإختبار على عينة قوامها (٢٨٤) تلميذ وتلميذة من تلاميذ صفوف المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، يتراوح أعمارهم من (١٢) إلى (١٧) عاما، بهدف حساب معامل الثبات، حيث بلغ معامل ثبات الإختبار والأبعاد المكونة له بإستخدام معامل الفاكرونباخ كالاتي: تقويم الحجج ( ٠,٧٨ ) الإستنتاج (٠,٨١) الإستدلال (٠,٨٦) التعرف على المغالطات (٠,٨٦) البعد الشخصي(٠,٨١) الإختبار ككل (٠,٨٨).
- ٣ - برنامج قائم على احدى إستراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني) (من إعداد الباحثة).
- أ-الهدف العام للوحدة التي تم تطبيق البرنامج عليها:

دراسة مدى فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف العاشر .

ب- الأهداف السلوكية للوحدة التي تم تطبيق البرنامج عليها:  
بعد دراسة هذه الوحدة توقع من الطالب أن يكون قادرا على أن:  
يفسر المقصود باليمين.  
يستدل على مشروعية اليمين.  
يعطي أمثلة على اليمين.  
يستنتج شروط اليمين.  
يصمم خريطة ذهنية يبين فيها تعريف اليمين والحكمة منها وشروطها.  
يقارن بين اليمين الغموس واليمين المنعقدة.  
يستنتج دلالة قوله تعالى (فمن لم يجد) في كفارة اليمين.  
يستنتج الحكمة من مشروعية اليمين في الإسلام.  
يقارن بين أقسام اليمين.  
يصمم لوحة حائطية يبين فيها أقسام اليمين.  
يعلل تحريم القسم بغير الله.  
يبين سبب تحريم القسم بغير الله.  
يبين ماذا يفعل إذا حلف بغير الله .  
يوضح ماذا يفعل إذا حلف ولم يجد كفارة ليمينه .  
يستنتج الحكم الشرعي في الآية الكريمة التالية "ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم". البقرة الآية (٢٢٤).  
يلقي إجابات متنوعة مع مجموعته لحل المشكلات أمام زملائه في الفصل.  
يستطيع حل الأنشطة الصفية واللاصفية التي تنمي مهارات التفكير الناقد.  
يبين ما النتائج المترتبة لو تمادى الإنسان في الحلف.  
يوضح ماذا يفعل المسلم إذا لم يجد كفارة ليمينه.  
يناقش ماذا يحدث لو وقع الإنسان في اليمين الغموس.  
يعرف الذكاة الشرعية.

- يستدل على مشروعية الزكاة الشرعية.
- يستنتج الأحكام المتعلقة بالزكاة الشرعية.
- يوضح حكم ذبيحة كل من: المجنون - السكران - الحائض - الجنب - الصغير غير مميز - الأبكم والأخرس.
- يستنتج أنواع الزكاة الشرعية ويقارن بينهما.
- يستنتج فوائد تذكية الحيوان ذ.
- يتجنب من أكل لحوم الحيوانات الغير مذكاة شرعا.
- يكتب مقالا يوضح فيه فوائد ذبح الحيوان والتسمية عليه.
- يستنتج ماذا يحدث لو لم يزكي المسلم ذبيحته .
- يوضح ماذا يفعل اذا كان في بلاد غير مسلمة ولم يجد لحوما مذكاة.
- يوضح ماذا يحدث إذا ذبح السكران أو المجنون.
- يعرف النذر ويعطي يستدل على مشروعيته.
- يضرب أمثلة على النذر.
- يستنتج شروط النذر والمنذور به.
- يقارن بين النذر المشروط ، وغير المشروط.
- يتجنب النذر لغير الله.
- ج- المحتوى :

يحتوى البرنامج على مجموعة من الجلسات التي تهدف الى تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الناقد بمهاراته المختلفة ، والتي تتضمن ( تقويم الحجج - الإستنتاج - الإستدلال - التعرف على المغالطات - البعد الشخصى أو الوجدانى ) ، باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على استخدام أسلوب التعلم التعاونى .

د- الجدول الزمنى للبرنامج :

تم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة شهور فى الفترة من ٣/١ الى ٢٠١٦/٦/١ خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦ حيث تضمن (١٤) جلسة مدة كل منها (٤٠ دقيقة ) ( حصة دراسية ) كاملة أثناء اليوم الدراسى ، والجدول التالي يعطي وصفا مختصرا لمراحل تنفيذ البرنامج .

جدول (١) برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التفكير الناقد في مادة التربية الإسلامية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
الأولى	التعارف		جلسات تمهيدية	
الثالثة	يتوقع يتعرف	أقسام	باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني يقدم المعلم النشاط (١) للمجموعات بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد أنواع اليمين. ثم يناقش المعلم التلاميذ أنواع اليمين ويعرضها على السبورة التفاعلية.	٤٠ دقيقة زمن ا ط ٢٠
	يقارن		النشاط (٢) بالتعاون مع مجموعتك قم بتصميم جدول تقارن فيه بين أنواع اليمين. ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في أنواع اليمين وعرضها على السبورة	زمن ا ٢٠ دقيقة
	يحدد		النشاط (٣) حدد مع زملائك في المجموعة نوع اليمين في كل موقف من المواقف التالية: - مسلم حلف بالله ألا يزور صديقا له. - مسلم حلف بالله تعالى أنه لم يفترض من فلان مالا وهو كذاب. - مسلم قال لضيفه يطلب منه الاستزادة من الأكل: بلى والله لتأكلن.	٤٠
الرابعة	٤- يصمم	أقرا قوله تعالى: {فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَكْفَارُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارُهُ أَيْمَانُكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (المائدة، الآية ٨٩) أن استنتج من الآية الكريمة في كفارة اليمين؟		
			النشاط رقم (٥) بالتعاون مع زملائك في المجموعة قم بتصميم خارطة مفاهيمية موضحا فيها أقسام اليمين	

التقويم :

ملاحظة أداء المجموعات خلال القيام بالمهام وتسجيل الملاحظات في بطاقة الملاحظة نشاط تقويمي: ماذا يترتب إذا أقسم طالب لتبرئة نفسه وإلقاء التهمة على زميل له بالمدرسة. بإمكان الاستعانة بصديقك كلما أردت.

الواجب المنزلي: اقترح حلولاً للحد من الحلف كذبا التي تضيع بسببها حقوق الآخرين.

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
الخامسة	يتوقع من الطالب يكون قادرا على أن:	القسم بغير الله والنهي عن الإكثار من اليمين	باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني	٤٠ دقيقة
	١. يعلل سبب تحريم القسم بغير الله		يقدم المعلم النشاط (١) للمجموعات بالتعاون مع زملائك في المجموعة علل سبب تحريم القسم بغير الله تعالى. ثم يناقش المعلم التلاميذ سبب التحريم ويعرضها على السبورة التفاعلية.	
	٢. يفرق بين القسم بالله والقسم بالمخلوقات، من حيث الاختصاص، والهدف.		النشاط (٢) بالتعاون مع مجموعتك قم بتصميم جدول تفرق فيه. والقسم بالمخلوقات، من حيث الاختصاص، والهدف. ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في ما كتبوه من حلول وعرضها على السبورة	

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
	٣. يستنتج الحكم الشرعي في الآية الكريمة التالية: "ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم" (البقرة، الآية: ٢٢٤)		النشاط (٣) يطرح المعلم السؤال على جميع المجموعات بعد عرض السؤال على السبورة التفاعلية يستنتج الحكم الشرعي في الآية الكريمة التالية: "ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم" (البقرة، الآية: ٢٢٤) ثم يقوم المعلم باختيار تلميذ من كل مجموعة وعرض الإجابة ومناقشتها	
	٤- يحلل اسباب الحلف بغير الله تعالى .		النشاط (٤) بالتعاون مع مجموعتك حلل أسباب الحلف بغير الله تعالى	٤٠ دقيقة
	٥ . يوضح ماذا يترتب على الإكثار من الحلف بالله تعالى		النشاط رقم (٥) بالتعاون مع زملائك في المجموعة وضح ماذا يترتب على الإكثار من الحلف بالله تعالى	
السادسة	٦. يعطي الدليل الشرعي من السنة النبوية الذي ينهى عن القسم بغير الله .		يطرح المعلم السؤال على جميع المجموعات بعد عرض السؤال على السبورة اعط الدليل الشرعي الذي ينهى فيه الرسول عن القسم بغير الله تعالى	

التقويم ( نشاط يقيس مهارات التفكير الناقد).

١- ملاحظة أداء المجموعات خلال القيام بالمهام وتسجيل الملاحظة في بطاقة الملاحظة



٢- نشاط تقويمي تشيع في مجتمعنا العربي الإسلامي الخلط بين أنواع اليمين ولا يستطيعون التمييز بينها وما يترتب عليها من مشاكل وخلافات بين الناس. اكتب فيما يلي ما يترتب من هذا الخلط بين أنواع اليمين. أكتب كل ما تستطيع من افتراضات..  
الواجب المنزلي: لماذا سميت اليمين الغموس بهذا الاسم. ثم أذكر ثلاثة أمثلة من الواقع على اليمين الغموس.

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
السابعة	يتوقع من الطالب يكون قادرا على أن: ١. يعرف مفهوم الزكاة الشرعية	الزكاة الشرعية	باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني	
	٢. يعطي الدليل الشرعي على مشروعية الزكاة من القرآن السنة.		يقدم المعلم النشاط (١) للمجموعات بالتعاون مع زملائك في المجموعة أجب عن الأسئلة التالية: - الزكاة لغة تعني..... - الزكاة شرعا تعني.....	٤٠ دقيقة
	٣. يتعرف الأحكام المتعلقة بالزكاة الشرعية		النشاط (٢) بالتعاون مع مجموعتك : استدل على مشروعية الزكاة الشرعية من القرآن والسنة؟ ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في ما كتبوه من حلول وعرضها على السبورة	
الثامنة	٤. يناقش الأحكام المتعلقة بالمذكي.		النشاط (٣) يطرح المعلم السؤال على جميع المجموعات بعد عرض السؤال على السبورة ماهي الأحكام المتعلقة بالزكاة الشرعية؟	
	٥. يناقش الأحكام المتعلقة بأداة الذبح.		النشاط رقم (٥) بالتعاون مع زملائك في المجموعة أجب عن الأسئلة التالية: ماذا يترتب على عدم سن السكين عند الذبح؟ اذكر حديثا يدل على ضرورة سن السكين عند الذبح	٤٠ دقيقة

	بالاشتراك مع طلاب مجموعتك ومن خلال معرفتك للأحكام المتعلقة بالمذكي، وضح أحكام ذبائح الآتي ذكرهم: المجنون - السكران - الحائض - الجنب - الأخرس -- الأبكم والأخرس.		٦ يعطي الحكم الشرعي لزكاة كلا من: المجنون - والسكران - الصغير غير مميز - الجنب - الأبكم والأخرس.	
--	---	--	--	--

## التقويم

ملاحظة أداء المجموعات خلال القيام بالمهام وتسجيل الملاحظة في بطاقة الملاحظة. نشاط تقويمي: المطلوب منك هو أن طرح البدائل التي يمكنك أن تساعد فيها الآخرين لتجنب الحلف بغير الله بشرط أن تؤدي إلى إجابات عديدة ومتنوعة، وأن تثير لدى الأشخاص الاهتمام وحب الاستطلاع فيما يتصل بهذه الظاهرة حاول أن تجعل بدائلك تدور حول النواحي الخاصة بالحلف بغير الله والتي عادة لا يفكر فيها الناس.

الواجب المنزلي :- ماذا يترتب على كثرة الحلف بالله تعالى

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
التاسعة	يتوقع من الطالب يكون قادرا على أن:	أنواع الذكاة	باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني	٤٠ دقيقة
	١. يوضح أنواع الذكاة		يقدم المعلم النشاط (١) للمجموعات بالتعاون مع وضح أنواع الذكاة الشرعية؟	
	٢. يقارن بين الحيوانات المقدور عليها والحيوانات الغير مقدور عليها من حيث التعريف الأمثلة.		النشاط (٢) بالتعاون مع مجموعتك : قارن بين الحيوانات المقدور عليها والغير مقدور عليها من حيث التعريف والأمثلة ثم يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ في ما كتبوه من حلول وعرضها على السبورة	

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
	٣. يناقش حكم الحيوان المشرف على الهلاك.		النشاط (٣) بالتعاون مع مجموعتك قم بحل النشاط التالي: - سقطت شاة من مكان مرتفع فأدركها صاحبها وذبحها. - اصطدمت سيارة بجمل ومات فقام صاحبه بذحه وتوزيع لحمه. - نطحت شاة شاة أخرى فكسرت رجلها فقام صاحبها بذبحها.	
	٤- يحدد فوائد ذبح الحيوان		النشاط (٤) بالتعاون مع مجموعتك اجب على السؤال التالي : ما فوائد ذبح الحيوان.	٤٠ دقيقة
	٥. يذكر حكم أكل الحيوان الذي ذبح بطريقة غير شرعية		النشاط رقم (٥) بالتعاون مع زملائك في المجموعة اذكر حكم الحيوان التي تذبح عن طريق الصعق الكهربائي؟	
العاشرة	٦- يرد على من يقول : أن ترك الحيوان بعد ذبحه لفترة يتنافى مع الرحمة.		يطرح المعلم السؤال على جميع المجموعات بعد عرض السؤال على السبورة الإلكترونية. كيف ترد على من يقول بأن: ترك الحيوان بعد ذبحه لفترة طويلة يتنافى مع الرحمة؟	

التقويم : زمن التقويم والواجب المنزلي (٢٠) دقيقة

- ملاحظة أداء المجموعات خلال القيام بالمهام، وتسجيل الملاحظة في بطاقة الملاحظة.
  - نشاط تقويمي أفترض أن سكران - أو صغير الغير مميز ذبح ماذا تتوقع أن يترتب على هذا الحدث. أكتب أكبر عدد ما تستطيع من الافتراضات الواردة والغير الواردة.
- الواجب المنزلي:

- وضح حكم ذبائح كل من :

(المرأة المسلمة الحائض - - المرأة النصرانية) مع ذكر السبب.

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
الحادية عشر	التمهيد للدرس والتعريف بالمشروع وعرض الأهداف	النذر وشروطه	باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني	دقيقة
	١. يتعرف على مفهوم النذر		تقديم النشاط (١) للمجموعات بالتعاون مع زملائك في المجموعة عرف المقصود بالنذر.	
	٢. يستدل على مشروعية النذر من القرآن السنة.		النشاط (٢) بالتعاون مع طلاب مجموعتك ومن خلال معرفتك السابقة لشروط المكاف وتتعريف اليمين، عدد شروط اليمين.	
الثانية عشر	٣. يضرب أمثلة على النذر		النشاط رقم (٣) بالتعاون مع مجموعتك إعطى أمثلة من واقع الحياة التي تعيشها على النذر	٤٠ دقيقة
	٤- يعدد شروط النذر		- النشاط رقم (٤) بالتعاون مع مجموعتك أجب على السؤال التالي: عدد شروط النذر. ثم المناقشة العامة للنشاط وكتابة المخلص على السبورة.	
	٥- يستنتج شروط الناذر والمنذور به		النشاط رقم (٥) بالتعاون مع زملائك في المجموعة قم بحل النشاط الآتي: - نذر صبي أن يصوم لله تعالى ثلاثة أيام - نذر أن يذبح شاة جاره صدقة للفقراء والمساكين	

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	الزمن
	يوظف خارطة في تلخيص النذر وشروطه		- نذر أن يصوم عن جده المتوفى النشاط رقم (٦) بالتعاون مع زملائك في المجموعة قم بتصميم خريطة مفاهيمية تلخص فيها مفهوم النذر وشروطه	

التقويم:

- ملاحظة أداء المجموعات خلال القيام بالمهام، وتسجيل الملاحظة في بطاقة الملاحظة.
- نشاط تقويمي: أكتب كل النتائج التي تتوقعها أن تترتب على نتيجة ذبح الحيوان بالطريقة غير شرعية  
الواجب المنزلي:  
بالرجوع إلى الكتب العلمية أو شبكة المعلومات الدولية أكتب فيما لا يزيد عن خمسة عشر سطرا عن كل من: فوائد ذبح الحيوان - فوائد التسمية على الذبيحة.

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	لزمان
الثالثة عشر	يتوقع من التلميذ يكون قادرا على أن:	أنواع النذر والنذر لغير الله	باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني	
	١. يتعرف على أنواع النذر		تقديم النشاط (١) للمجموعات بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد أنواع النذر .	
	2. يقارن بين النذر المشروط وغير المشروط من حيث التعريف و		النشاط (٢) بالتعاون مع تلاميذ مجموعتك صمم جدول تقارن فيه بين النذر المشروط وغير مشروط من حيث التعريف و الامثال والحكم.	٤٠ دقيقة

الجلسة	الأهداف	المحتوى	أنشطة التعلم النشط	لزم
	الامثال والحكم. ٣. يعطي حكم النذر لغير الله.		النشاط رقم (٣) بالتعاون مع مجموعتك أجب عن الأسئلة التالية - هل يجوز النذر لغير الله تعالى؟ برر إجابتك - إعطاء بعض الأمثلة تدل على النذر لغير الله تعالى	
	٤- يقترح حلولاً لعلاج ظاهرة تقديس القبور والعيون بالنذر عليها		- النشاط رقم (٤) بالتعاون مع مجموعتك اقترح حلولاً لعلاج ظاهرة تقديس القبور والعيون بالنذر عليها ثم المناقشة العامة للنشاط وكتابة اجابات التلاميذ على السبورة التفاعلية بأنفسهم.	
الرابعة عشر	٥- توفق بين هذا الحديث الذي يبين تعظيم المساجد وحرمة النذر إليها.		النشاط رقم (٥) بالتعاون مع زملائك في المجموعة قم بحل النشاط التالي: عن أبي هريرة قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى " رواه البخاري ومسلم. كيف توفق بين هذا الحديث الذي يبين تعظيم المساجد وحرمة النذر إليها	٤٠ دقيقة
	٦- يوظف خارطة في تلخيص النذر وشروطه		النشاط رقم (٦) بالتعاون مع زملائك في المجموعة قم بتصميم خريطة مفاهيمية تلخص فيها مفهوم النذر وشروطه	

التقويم - ملاحظة أداء المجموعات خلال القيام بالمهام، وتسجيل الملاحظة في بطاقة الملاحظة.

- نشاط تقويمي (٥ دقائق): إقترح حلولاً لعلاج ظاهرة تقديس القبور والعيون بالندرج عليها. الواجب المنزلي:

بالتعاون مع زملائك قم بنشاط توعوي لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالندرج لغير الله

#### رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها :

سوف توضح الباحثة فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشة نتائج اختبار الفروض، وكذلك توضيح البحوث المقترحة والتوصيات وذلك على النحو التالي :

أولاً : نتائج اختبار فروض البحث ومناقشتها :

١- مناقشة نتائج اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض البحث على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين ( التجريبية - التعلم التعاوني ) / المجموعة الضابطة ( على اختبار التفكير الناقد في القياس البعدي ؟ و للتحقق من صدق هذا الفرض إحصائياً تم تطبيق اختبار (t - test) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة ، والنتائج موضحة بجدول (٢) :

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعتين

(التجريبية/ الضابطة) في القياس البعدي على اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير الناقد	المجموعة التجريبية	30	53.4	6.75	58	7.8	.01
	المجموعة الضابطة	30	41.8	4.51			

وبتضح من الجدول (٢) أن متوسط أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على اختبار التفكير الناقد. حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية في

اختبار التفكير الناقد (٥٣.٤) وانحرافها المعياري (٦.٧٥٠). بينما كان متوسط أداء المجموعة الضابطة (٤١.٨) وانحرافه المعياري (٤.٥١١)، ويتضح من خلال النتائج أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية التي طبق عليها استراتيجية التعلم التعاوني، حيث بلغت قيمة (ت) (٧.٨٢٦) ودرجة الحرية (٥٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في اختبار التفكير الناقد، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كثير من الدراسات العربية والأجنبية، والتي بحثت أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في نمو التفكير الناقد ومن هذه الدراسات التي اتفقت نتائجها مع نتائج الفرض الأول : دراسة امام محمد على (٢٠٠٣) ، وكذلك دراسة هاني فاروق (٢٠١١) ، ، ودراسة شكري مسعد (٢٠١٢) . وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها تؤكد على فاعلية تدريس الوحدة الخامسة من منهج التربية الإسلامية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لما له من أثر ايجابي على زيادة التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس الوحدة بالطريقة التقليدية .

## ٢- مناقشة نتائج اختبار الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني من فروض البحث على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار التفكير الناقد.

و للتحقق من صدق هذا الفرض إحصائياً تم تطبيق اختبار (t - test) لدلالة

الفروق بين المتوسطات المرتبطة ، والنتائج موضحة بجدول (٣) :

جدول ( ٣ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة

التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) على اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المجموعة	القياس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير الناقد	المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني)	قبلي	30	46.5	11.6	29	4.3	01,0
	بعدي	30	53.43	6.75				
								دالة إحصائية



حيث يشير الجدول السابق (٣) إلى وجود زيادة في مستوى التفكير الناقد لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي لتلاميذ مجموعة التعلم التعاوني (٤٦.٥) وانحرافه المعياري (11.62)، بينما بلغ متوسط أداء نفس المجموعة على القياس البعدي لاختبار التفكير الناقد (٥٣.٤٣) وبلغ الانحراف المعياري له

(٦.٧٥). ، مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ، على زيادة نمو التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة شكري مسعد (٢٠١٢) ، وهذه النتيجة التي تم التوصل إليها ، توضح زيادة مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، بعد أن درسوا الوحدة المقررة من منهج التربية الإسلامية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ، بالمقارنة بمستوى هذه المهارات لديهم ، أثناء دراستهم بالطريقة التقليدية ، مما يؤكد فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب .

مناقشة نتائج اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على ما يلي : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين ( القبلي والبعدي) على اختبار التفكير الناقد لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة. والنتائج موضحة بجدول (٤) :

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة

الضابطة في القياس القبلي والبعدي على اختبار التفكير الناقد

الاختبار	المجموعة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير الناقد	المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية)	قبلي	30	41	11	29	012,	05,0
		بعدي	30	41	11			

ويتضح من نتائج الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار التفكير الناقد لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة. و يمكن تفسير هذه

النتيجة بأن عدم تدريب تلاميذ المجموعة الضابطة والتدريس لهم بأستخدام الإستراتيجية الحديثة وهي إستراتيجية التعلم التعاوني والإكتفاء بالطريقة التقليدية في التدريس، أدى إلى عدم إستثارة دافعية التلاميذ، وقلة تشويقهم للتعلم ، وفهم موضوعات الوحدة وبالتالي أدى إلى عدم زيادة اتجاهات التلاميذ نحو التعلم ، مما أسهم في قلة نمو التفكير الناقد لديهم . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة دراسة كل من ( Durr et Al ) ، (١٩٩٩،٠) والتي أوضحت وجود قصور في قدرة الطلاب على التفكير بطريقة نقدية ، ويرجع السبب في ذلك الى أن المعلمين لم يقوموا بالتدريس الجيد للتفكير الناقد رغم اعتقادهم أنهم قادرين على ذلك .

### التطبيقات التربوية وتوصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصى الباحثة بما يلي :  
عقد دورات إرشادية للآباء لتعريفهم بأهمية تشجيع أبنائهم على التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص.

منح المعلم الفرصة للمشاركة في تطوير منهج النشاط، بناء على احتكاكهم بالواقع الذي يعيشه التلميذ واحتياجاته .

مراعاة دمج مهارات التفكير الناقد ، والتدريب على إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في برامج إعداد المعلمين .

القيام بأنشطة صفية وغير صفية تعاونية لتنمية التحصيل في مادة التربية الإسلامية ، وتنمية التفكير الناقد .

ضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية في المراحل التعليمية ببعض مهارات التفكير الناقد ، مثل الإستنتاج وتكوين المناقشات ، والتنبؤ بالافتراضات والإستنباط.

### \* دراسات وبحوث مقترحة:

+دراسة مقارنة لأثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

فاعلية برنامج إرشادي للوالدين لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى أبنائهم.

برنامج مقترح لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد وأثره على إكسابهم مهارات حل المشكلات لديهم

دراسة أثر البيئة الأسرية على اكتساب الطفل مهارات التفكير الناقد.

برنامج مقترح لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتنمية مهارات التفكير الناقد وأثره على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة الدراسية .

### المراجع العربية:

- إبراهيم محمد المومني (٢٠٠٢): فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج بنائي في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. دراسات ، العلوم التربوية ، ٢٩ (١) ٢٣-٣٥.
- أبو زيد محمود ابو زيد (٢٠٠٨): أثر استراتيجية التعلم التعاوني على بعض مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أحمد صبحي يوسف الأستاذ ( ٢٠١٣ ) : أثر إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا بمحافظة شمال غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- أحمد حسين اللقاني، علي الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة : عالم الكتب .
- ألفت محمد فودة ( ٢٠٠٠ ) : التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والإتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربية، الرياض. ٨٦ (١٨ - ٨٥) .
- أمين أبو بكر، رضا حجازي (٢٠٠٥): التعلم النشط وسد الفجوة النوعية للمدارس الابتدائية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .
- إمام محمد علي البرعي (٢٠٠٣) : فاعلية تصميم برنامج أنشطة إثرائية في الدراسات الإجتماعية لإكتساب مهارات إدارة الأزمات وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، كلية التربية ، سوهاج .
- إمام محمد علي البرعي (٢٠٠٣) :أثر إستخدام نموذج مقترح في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، سوهاج ، العدد (١٩).

بلعوي برهان ، هاني جلبان (٢٠٠٧): الإستراتيجيات الحديثة فى تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم ، الكويت: مكتبة الفلاح ، (١٥-٢٥) .

جابر عبدالحميد جابر (١٩٩٩) : إستراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.

جابر عبدالحميد جابر ؛ أحلام الباز حسن (٢٠٠٨) : إختبار التفكير الناقد ، كراسة التعليمات والأسئلة ، القاهرة ، دار النهضة العربية

جمعة ناصر خميس الصائغي (٢٠٠٦): أثر تدريس التربية الإسلامية بطريقة الاكتشاف الموجه على التحصيل والتفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦) : تدريس مهارات التفكير " مع مئات الأمثلة التطبيقية ،"

عمان : الأردن ، دار الشروق.

جودت أحمد سعادة (2008). تدريس مهارات التفكير، ط١، الإصدار الثالث، عمان: الأردن ، دار الشروق.

جيهان السيد عبدالحميد (2000) فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان.

حسن محمد العارف.(٢٠٠٥): أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسياً فى مادة العلوم، المؤتمر الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية-جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ سبتمبر.

حسن زيتون ، كمال زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة : عالم الكتب.

حسن شحاتة (٢٠٠١) : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم فى الوطن العربى ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب .

حسن شحاته، زينب النجار. حامد عمار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

سالم ناصر سعيد الكحالي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ الصف الخامس بسلطنة عمان ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة.

سالم القحطاني (٢٠١١) : فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية ، (١٧)١٥ : ٩٤-١٢٠ .

سعود مبارك البادري (٢٠١٠): فاعلية بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الموضوعات المهنية. رسالة دكتوراه غير منشورة معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية. القاهرة.

سعيد حميد ناصر (٢٠٠٥): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في مادة التربية الإسلامية وتقدير الذات لديهن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (٢٠٠٣): المدخل الى التدريس، عمان: دار الشروق.

شكري مسعد راضي (٢٠١٧): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية التفكير الناقد لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

صالح محمد العيوني (٢٠٠٨): أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ( بنين ) بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية ، جامعة الكويت. (141-104) 66 ،

عبدالرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٠): علم النفس التعليمي. بيروت ، دار النشر الجامعي .

عبدالله محمد خطابية وعدنان البدور (١٩٩٩) ، أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات العلم، مجلة رسالة الخليج العربي، ٩٩. (33- 25)

عفت مصطفى الطنطاوي.(٢٠٠٢): أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية . القاهرة :الأنجلو المصرية.

علي أحمد راشد (٢٠٠٣): خصائص المعلم العصري وأدواره والإشراف عليه- تدريبه ، القاهرة : دار الفكر العربي.

عليه حامد أحمد إبراهيم ،آخرون(٢٠٠٥): الموسوعة المرجعية للتعلم النشط، دليل التعلم النشط ، القاهرة : مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

عودة أبو سنيينة (٢٠١٢) : أثر شكلين من أشكال التعلم التعاوني ، وجنس الطلبة في التحصيل المباشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية موازنة بالطريقة التقليدية،

مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ١٤ (٨٤ - ١١٠) .

- فاطمة خلف الله عمير(٢٠٠٩): أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

فتحي عبد الرحمن جروان(1999) (: "تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات ، الإمارات : دار الكتاب الجامعي.

كريمان محمد بدير(٢٠٠٨) : التعلم النشط ، الأردن ، عمان : دار المسيرة.

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس نماذجه ومهاراته، ط٢ . القاهرة : عالم الكتب.

كوثر حسين كوجك وآخرون(٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل : دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت.

ماجد الخطابية ، أحمد الطويسي (٢٠٠٤) : التفاعل الصفي ، الأردن : دار الشروق.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥) : التفكير من منظور تربوي تعريفه وطبيعته ومهاراته وتنميته وأنماطه . القاهرة : عالم الكتب.

محبات أبو عميرة (١٩٩٦) : تجريب إستخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي الجمعي فى تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، القاهرة ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد (٤٤).

محمد السيد على (٢٠٠٠) : مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس ، المنصورة ، عامر للطباعة والنشر ، ص ص (٤٠-٥١) .

محمد خطاب (١٩٨٩) : التعلم التعاوني التعاون داخل الصف وخارجه دائرة التربية والتعليم، الأنروا ، عمان ، العدد (١٠).

محمد طلعت جوهري (٢٠٠٩): اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات تصميم المواقع الالكترونية لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة.

محمود أحمد محمود (٢٠٠٩):"فاعلية التعلم بالخبرة وفق نموذج كولب في تنمية مهارات التخطيط لتدريس الرياضيات على ضوء الدمج بين التقويم الشامل والتعلم النشط لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الإبتدائي بكلية التربية " الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، أبحاث المؤتمر العلمي التاسع ، المستحدثات التكنولوجية وتطوير تدريس الرياضيات ، القاهرة ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، ( ١٥-٢٥) .

محمود جلال الدين السليمان (٢٠٠٨) : فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذى الموضوع الواحد فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية، جامعة عين شمس ، ١ (٤٧-٩٦) .

هاني فاروق عبدالعزيز(٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم الرياضيات على التحصيل والاتجاه ومهارات التفكير الناقد لذوي صعوبات التعلم والعاديين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ولاء فوزي عبدالحليم (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط والقياس الدينامي في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل الدراسي لدى مدرسات مدارس الفصل الواحد. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٠) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير، سلسلة الكتب المترجمة (٢) ، القاهرة ، قطاع الكتب.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١) : دليل مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية، الصفوف (٥-١٠).

- يحيى على محمد . و أحمد سعد جلال (٢٠٠٧) : تقنين إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن في البيئة العمانية ، دراسات الطفولة ، مصر ، ١٠ ، (٣٤)

### المراجع الأجنبية:

Asamani Bart Ley Baugh (1995): An Experimental Study of the Relationship Between Cooperative Learning and Critical Thinking DAI, A 58/08, , Jan, P. 2979.

- Durr, R. et al. (2006): Improving critical thinking skills in secondary math and social studies classes. (An online ERIC Database No. ED434016).

- Fisher, R. (1995): Teaching Children to Think, Cheltenham: Stanley Thornes.

-Fisher, D. &Churach, D. (2001): Science students surf the web: Effects on constructivist classroom Environment, Journal of Computers in Mathematics and science Teaching, 20(2), 221-247

-Kunner, G: (1998): The Importance of Critical Thinking Skill for Administrative Support Employee With Implications for Curricular Reform in Business Education. Dissertation Abstract International, Vol 58 (7) 12-20.



- 
- Paula, R.W. (1993): The Logical of Creative & Critical thinking, American Behavioral Scientist, Vol.42 (3) 4-14.
  - Sharon, D&Marth, L (2001):"Learning and Development" NewYork: McGraw Hill Book Co.
  - Veenman, S. Bnenthum, N. Bootsma, V. Dierren, J & Van, N. (2002) cooperative Learning and Teacher Education. Teaching and TeacherEducation, 18 :87 - 103.